لَفْظُ الْجَلالَةِ (اللَّه) ودَلَالَاتُهُ اللَّفْظِيَّةُ والتَّرْكِيبِيَّةُ فِي سُورَةِ يُوسُفَ دراسة وصفية تحليلية

طه حسين هادي قحيم* صلاح ناجي محمد علي**

تاريخ تسلُّم البحث : 2025/5/12م تاريخ قبول النشر: 2025/6/25م

الملخص

يرمي هذا البحث إلى بيان الدلالات اللفظية والتركيبية للفظ الجلالة (الله) في سورة يوسف عليه السلام، وإبراز ما اشتملت عليه من معان ودلالات تعين على فهم وتقوية المعنى الذي يكون سببًا في معرفة الله وخشيته ومحبته وعبوديته، ولها أثر بَيِّنٌ في الفرد والمجتمع إذا ما أُحْسِنَ التعاطي معها. وقد اتّبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتمل موضوع البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة، اشتملت المقدمة على أسباب اختيار الموضوع، وأهدافه، والدراسات السابقة، وحدود البحث، ومشكلته، وأهميته، ومنهجه، وخطته، وتضمن المبحث الأول التعريف بمفهوم الدلالات اللفظية للفظ الجلالة (الله)، وتضمن المبحث الثاني دلالة لفظ الجلالة (الله)المعجمية والاصطلاحية والتركيبية، وتوصل البحث إلى نتائج من أهمها: ورود لفظ الجلالة (الله) في سورة يوسف أربعًا وأربعين مرة، مرفوعًا ومنصوبًا ومجرورًا، وله وظائف تركيبية متعددة، وأوصى البحث بدراسة بقية أسماء الله في سورة يوسف.

الكلمات المفتاحية: الدلالات اللفظية، لفظ الجلالة (الله)، مسند إليه، مرفوع، مجرور، منصوب.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين الذي له الأسماء الحسنى والصفات العلى، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

إنّ معرفة ودراسة دلالة لفظ الجلالة (الله) تُعدُّ من المواضيع المهمة في حياة المسلم وآخرته، ولا يمكن أن يكون بمعزل عنها لا سيما عند العبادات الدينية والابتلاءات المتتالية، ومعرفة أسماء الله الحسنى ومعانيها عمومًا تقوي الإيمان بالله وتحيي القلب، وتطمئن النفس؛ فتسكن وتزكو، وربنا يدعونا أن ندعوه بأسمائه الحسنى قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف:180]. ومحبة العبد لأسماء الله الحسنى دليل على محبة الله له، وطريق محبة الأسماء هو العلم بما فيها من معانٍ والعمل بمقتضياتها ليكون طريقاً سهلاً وميسوراً لدخول الجنة – بإذن الله تعالى – ولذلك ذكر الله لنا في سور كثيرة من سور القرآن الكريم عن أسمائه الحسنى التي لا أحسن منها وصفاته العلى التي لا أجمل منها، والتأمل في لفظ الجلالة (الله) وأسمائه الحسنى وصفاته العلى وفي دلالاتها دعوة للاستفادة منها في كل أحوالنا في طريق سيرنا إلى الله تعالى، وهذا البحث سيسهم في المعرفة العلمية والعملية لتلك المعاني والأحكام التي اشتمل عليها لفظ الجلالة (الله) في سورة يوسف – عليه الصلاة والسلام–.

سبب اختيار الموضوع:

1– الاستفادة في واقعنا المعاش من معرفة لفظ الجلالة (الله) في سورة يوسف.

2– التدبر والتطبيق العملي لمقتضى لفظ الجلالة (الله) من خلال سورة يوسف.

أهداف الموضوع:

1– معرفة الدلالات اللفظية المعجمية والاصطلاحية والتركيبية للفظ الجلالة (الله).

2– معرفة المعاني التركيبية العظيمة التي تستجلب

* قسم الدراسات الإسلامية – كلية التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية بسقطرى – جامعة حضرموت.

** قسم اللغة العربية - كلية التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية بسقطرى - جامعة حضرموت.

محبة الله وخشيته ومراقبته.

3- تحقيق المعرفة بالله والعبودية له من خلال دراسة اسمه وصفاته.

4- تحديد الجانب العملي المتعلق باسم الله وصفاته الواجب علينا مراعاته في حياتنا.

الدراسات السابقة:

لا توجد دراسة سابقة للفظ الجلالة (الله) في سورة يوسف منفردة ببحث مستقل، ولكن توجد دراسات لأسماء الله بشكل عام، تختلف عن بحثنا هذا في حدود البحث منها:

1- (معاني أسماء الله الحسنى بين أهل السنة والمخالفين) رسالة دكتوراه للباحثة: مريم بنت عبد العال الصاعدي، جامعة أم القرى(1429-1430هـ) تركز الكلام عن أهل السنة والمخالفين من المتكلمين في باب أسماء الله الحسنى، ويختلف البحث المذكور عن بحثنا أنّ بحثنا عن دلالة لفظ الجلالة (الله) في سورة يوسف عليه الصلاة والسلام.

2- (أسماء الله الحسنى ومناسباتها للآيات التي ختمت بها من أول سورة المائدة إلى آخر سورة المؤمنون) للباحث: محمد مصطفى آيدين، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى1409هـ، وهو عبارة عن مشروع بحثي تناول الباحث الآيات التي تضمنت أسماء الله الحسنى من سورة المائدة حتى سورة المؤمنين، ووجه المناسبة بين الآيات المختتمة بأسماء الله الحسنى، ويختلف عن بحثنا في حدود البحث.

3- (دلالة أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم سورة الحشر أنموذجاً)، للباحث: طارق عزيزي، جامعة منتوري الجزائر2011م، دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير، تكلم فيه عن دلالة أسماء الله الحسنى في سورة الحشر، ويختلف بحثه عن بحثنا في حدود البحث.

4- (الدلالات اللغوية في الآيات الواردة في أسماء الله الحسنى) للباحثة: إيمان محمد أمين، بحث محكم في مجلة دراسات الجامعة الأردنية المجلد (42) 2015م العدد: 3 5- دلالة الأسماء الحسنى في القرآن الكريم - دراسة صوتية صرفية - بحث مقدم لنيل درجة الماجستير لإيمان قنطري جامعة 8 مايو الجزائر، تكلمت الباحثة عن أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم من حيث الدلالات الصوتية والصرفية، وقد توصلت الباحثة إلى أهم النتائج الآتية:

1- وجود مناسبة بين الصوت والدلالة.

2- غلبة أسماء الله الحسنى على صيغة المبالغة واسم الفاعل.

3- تنوع صيغ المشتقات في الأسماء الحسنى مما أدى إلى تنوع الدلالات الصرفية،

وهذه الدراسة تختلف عن بحثنا في حدود البحث، إذ أن بحثنا كان على لفظ الجلالة (الله) ومقصورًا على سورة يوسف - عليه الصلاة والسلام -.

حدود البحث:

لفظ الجلالة (الله) في سورة يوسف - عليه الصلاة والسلام - .

مشكلة البحث:

1- تكرر لفظ الجلالة (الله) في السورة الكريمة أكثر بكثير من غيره من أسماء الله الحسنى في سياقات مختلفة، لها مدلولاتها اللفظية والتركيبية، فما هذه المدلولات ؟

أهمية البحث:

1- لكون البحث متعلقًا بالله تعالى .

2- إبراز ما للفظ الجلالة من معانٍ بديعية وخفية اشتملت عليها السورة الكريمة.

3- يُعد من الأسباب المعينة على تدبر كلام الله - تعالى- .

منهجية البحث:

1- اتبعنا بعون الله - تعالى- وتوفيقه في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بجمع ووصف

وتحليل كل اسم ورد في السورة الكريمة، وقسمت الدراسة على مباحث ومطالب.

2- عزو الآيات القرآنية إلى مواضعها في المصحف بعد ذكر الآية وبذكر اسم السورة، ورقم الآية الكريمة، على وفق الرسم العثماني برواية حفص عن عاصم رحمهما الله تعالى.

3- تخريج الأحاديث النبوية من مصادرها الأصلية، وقد نكتفي بمصدر أو مصدرين مكتفين في ذلك برقم الحديث مع بيان درجة الحديث من حيث الصحة والضعف إذا لم يكن في الصحيحين أو أحدهما.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وذلك على النحو الآتي:

المبحث الأول: التعريف بمفهوم الدلالات اللفظية للفظ الجلالة (الله)، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الدلالات اللفظية لغة، واصطلاحًا.

المطلب الثاني: خواص لفظ الجلالة (الله).

المطلب الثالث: التعريف بسورة يوسف – عليه الصلاة والسلام –.

المبحث الثاني: الدلالات اللفظية للفظ الجلالة (الله).

المطلب الأول: الدلالة المعجمية للفظ الجلالة (الله).

المطلب الثاني: الدلالة الاصطلاحية للفظ الجلالة (الله).

المطلب الثالث: ورود لفظ الجلالة (الله) في السورة ودلالته التركيبية.

قائمة المصادر والمراجع.

المبحث الأول

التعريف بمفهوم الدلالات اللفظية للفظ الجلالة (الله) وصفاته:

المطلب الأول: الدلالات اللفظية لغة، واصطلاحًا.

معنى الدلالات لغة:

الدلالات جمع دلالة من دلَّ، يَدُلّ، دَلالةً ودِلالةً، فهو دَالّ ودليل، والمفعول مَدْلول، ودلَّ الشَّخصَ إلى الشَّيءِ دلَّ الشَّخصَ على الشَّيءِ، أي: أرشده وهداه إليه، وقاده عيَّن له المكانَ، قال تعالى: ﴿مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾ [سبأ: 14] والدَلالة، ما يُفْهم من اللَّفظ عند إطلاقه لهذه الكلمة دِلالة خاصّة[1]. ودَلَّ يَدُل إذا هَدَى، ودَلَّ يَدِلّ إذا مَنَّ بعَطائه. والدَليلُ من الدِّلالة والدَّلالة بِالْكَسْرِ وَالْفَتْح. ودَلَلْتُ بِهَذَا الطَّرِيق دَلالةً، أَي عرفتُه[2].

معنى اللفظية لغة:

اللفظية مصدر صناعي من اللفظ[3]، "واللَّفْظُ: الكلام، واللَّفْظُ: أن تَرمِيَ بشيءٍ كانَ في فيكَ، والفعلُ لَفَظَ يَلْفِظُ لَفْظاً"[4]. "وتلفَّظَ بالكلام نَطَقَ به"[5].

معنى الدلالات اللفظية:

تتنوع الدلالة إلى نوعين: النوع الأول: الدلالة اللفظية، والنوع الثاني: الدلالة غير اللفظية، وكل نوع ينقسم على ثلاثة أنواع هي: 1- وضعية 2- عقلية 3- طبيعية (عادية)، ويكون حاصل المجموع أنها ستة أنواع[6]. وتنقسم الدلالة اللفظية الوضعيّة على ثلاثة أقسام هي: دلالة المطابقة، ودلالة التضمّن، ودلالة الالتزام[7].

إذًا فـ"الدلالة اللفظية الوضعية: هي كون اللفظ بحيث متى أطلق أو تخيل فهم منه معناه، للعلم بوضعه، وهي المنقسمة إلى المطابقة، والتضمن، والالتزام؛ لأن اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة، وعلى جزئه بالتضمن، وعلى ما يلزمه في الذهن بالالتزام كالإنسان فإنه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة، وعلى جزئه بالتضمن، وعلى قابل العلم بالالتزام"[8]. كما يدل على الذات والصفة التي اشتق منها بالمطابقة، فإنه يدل دلالتين أخريين بالتضمن واللزوم. فيدل على الصفة بمفردها بالتضمن، وكذلك على الذات المجردة عن الصفة، ويدل على الصفة الأخرى باللزوم. فإن اسم (السميع) يدل على ذات الرب وسمعه بالمطابقة، وعلى الذات

وحدها، وعلى السمع وحده بالتضمن ويدل على صفة الحياة بالالتزام وكذلك سائر أسمائه وصفاته[9].

المطلب الثاني: خواص لفظ الجلالة (الله) :

لهذا الاسم الكريم خصائص وميزات أختص بها من سائر أسماء الله الحسنى منها:

أ- أنه الأصل لجميع أسماء الله الحسنى، وسائر أسماء الله أخبار عنه أو أوصاف له.

ب- أنه أكثر أسماء الله وروداً في القرآن الكريم، فقد ورد هذ الاسم العظيم أكثر من ألفين ومائتي مرة، وقيل إنه الاسم الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى[10].

ج- أن كلمة الشهادة، وهي الكلمة التي بسببها ينتقل الكافر من الكفر إلى الإيمان، ولو لم يكن فيها هذا الاسم، لم يحصل الإيمان، كقول الكافر: أشهد أن لا إله[11].

المطلب الثالث: التعريف بسورة يوسف – عليه الصلاة والسلام –:

سورة يوسف مكية كلها، وآياتها مائة وإحدى عشرة آية[12]. وكلماتها ألف وسبعمائة وستة وسبعون كلمة، وحروفها سبعة آلاف وستة وسبعون حرفًا[13].

جاء في سبب نزولها عن مصعب بن سعد، عن أبيه، في قول الله تبارك وتعالى: ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ [يوسف: 1] الآيات قال: فنزل القرآن على رسول الله ﷺ قال: فتلا عليهم زمانًا فقالوا: يا رسول الله لو قصصت علينا فأنزل الله عز وجل ﴿ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ(1) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ [يوسف: 1 – 3] فقالوا: يا رسول الله لو حدثتنا فأنزل الله عز وجل ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا﴾ [الزمر: 23] كل ذلك يؤمرون بالقرآن أو يؤدبون بالقرآن[14].

والسورة كأنها تتميم لما ذكر قبلها من قصص الأنبياء، فهي من جملة ما يثبّت به الفؤاد، ويقع به التسلية، مما يواجه به العبد من الأنكاد، وإنما أفردت بالسورة؛ لمزيد شرح وطول. وسورة يوسف سميت به؛ لأن معظم قصته مذكورة فيها، ومعظم ما فيها قصته. و(يوسف) "اسم عبراني، تعريبه يزيد، أو زيادة"[15]. وهي السورة الثانية عشرة في ترتيب المصحف، والثالثة والخمسون في النزول، وكان نزولها بعد سورة هود – عليه الصلاة والسلام – [16].

المبحث الثاني

الدلالات اللفظية للفظ الجلالة (الله)

المطلب الأول: الدلالة المعجمية للفظ الجلالة (الله):

قَوْلُنَا اللَّهُ أَصْلُهُ (إِلَاهٌ)، ومَأْلُوهٌ أَيْ مَعْبُودٌ، من (أَلَهَ) يأله الْهَمْزَةُ وَاللَّامُ وَالْهَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ. من باب تعب إذا تحير، وأصله وله يوله ولهًا من باب طرب. وألـه إلاهة بمعنى عبد عبادة وتأله تعبد، وتَأَلَّهَ الرَّجُلُ: إِذَا تَعَبَّدَ. قَالَ رُؤْبَةُ:

لِلَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّهِ ... سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّهِي[17].

والإله المعبود وهو الله – سبحانه وتعالى– والجمع آلهة، فالإله على وزن فعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب. ولفظ (الله) قيل غير مشتق من شيء بل هو علم لزمته الألف واللام. وقيل مشتق وأصله إلاه فدخلت عليه الألف واللام فبقي الإله ثم نقلت حركة الهمزة إلى اللام وسقطت فبقي ألـلاه فأسكنت اللام الأولى وأدغمت وفخم تعظيمًا. ولفظ الجلالة (الله) من الأسماء التي لا يجوز منها اشتقاق فعل كما يجوز في الرحمن والرحيم[18]."والرحمن خاص لله لا يسمى به غيره، ولا يوصف"[19].

المطلب الثاني: الدلالة الاصطلاحية للفظ الجلالة (الله):

معنى لفظ الجلالة (الله) في الاصطلاح: هو "المعبود ولا معبود غيره ﷻ"[20].

وقيل: "ذو الألوهية والعبودية على خلقه أجمعين"[21]. والمعنى الثاني هو الراجح؛ لأنه قد جمع بين أمرين:
الأول: الألوهية الذي استحق أن يكون بها إله.
الثاني: العبودية، فالعباد يعبدونه ويؤلهونه طوعًا وكرهًا[22].

المطلب الثالث: ورود لفظ الجلالة (الله) في السورة ودلالته التركيبية:

ورد لفظ الجلالة (الله) في سورة يوسف أربعًا وأربعين مرة، مرفوعًا ومنصوبًا ومجرورًا. بالصيغ الآتية: (الله، بالله، تالله، لله، فالله، والله). له وظائف تركيبية نحوية متعددة، لها دلالات متعددة كالآتي:

1- وروده فاعلًا مسندًا إليه سبع مرات:

الفاعل هو من قام بالحدث أو اتصف به، ويسند إليه فعل تام مقدم أصلي الصيغة أو ما يقوم مقامه[23]. "ولا فرق بين أن تكون هذه الأمور مثبتة أو منفية أو مستفهمًا عنها أو مشروطة أو مأمورًا بها أو منهيًا عنها، لأن الغرض ذكرها متعلقة بمن هي له على اختلاف الأحكام المتعلقة بها[24]". وعلى هذا فقد ورد لفظ الجلالة (الله) فاعلًا مرفوعًا بالضمة التي تدل على الفاعلية في المواضع الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ﴾ [يوسف: 40] وذلك في تسميتهم أوثانهم آلهة أربابًا شركًا منهم، وتشبيهًا لها بالله – تعالى–، فسموها بأسماء لم يأذن الله لهم بتسميتها، ولا وضع لهم على أن تلك الأسماء أسماؤها دلالة ولا حجة، ولكنها اختلاق منهم لها وافتراء[25]. و" لم ينزل كتابا فيه حجة بما يقولون: إنها آلهة" [26]. فأسند فعل الإنزال منفيًا إلى اسمه، فهي صفة منفية عنه سبحانه في هذا الموضع.

ب- وقال تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [يوسف: 76]. "معناه: إلا بمشيئة الله، يعني: فعل ما فعل بمشيئة الله تعالى"[27]، "وهو استرقاق السارق على دين بني إسرائيل"[28]. "أما في دين ملك مصر فكان السارق يغرم مثلي ما أخذ، لا أن يلزم ويستعبد"[29]. وفي هذا إثبات لصفة المشيئة لله تعالى، فقد أسند فعل المشيئة إلى للفظ الجلالة (الله).

جـ- وقال تعالى: ﴿أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي﴾ [يوسف: 80]. معناه: "أو يقضي لي ربي بالخروج من مصر وترك أخي بنيامين، وإلا فإني غير خارج"[30]. "أو يحكم الله لي بإظهار عذرنا وصدقنا عند أبينا"[31]. وفي إسناد الفعل (يحكم) إلى الفاعل (الله) دليل على أن الله له حكم قدري كوني[32].

د- وقال تعالى:﴿ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ [يوسف: 91]. لقد آثرك الله علينا اختارك الله وفضلك علينا بالعلم والحكم والعقل والفضل والحسن والملك[33]. "والإيثار: التفضيل بأنواع جميع العطايا، آثره يؤثره إيثارًا، وأصله من الأثر، وهو تتبع الشيء، فكأنه يستقصي جميع أنواع المكارم" [34]. فأسند الفعل (آثر) إلى الفاعل (الله)، وفي هذا دليل على أن الله يختار ويفضل من عباده من يشاء.

هـ- وقال تعالى: ﴿قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ [يوسف: 90]. أنعم الله علينا بأن جمع بيننا بعد ما فرقتم[35]. الفعل "مَنَّ عَلَيْهِ، يَمُنُّ مَنًّا بمعنى أَنْعَمَ وأَحْسَنَ"[36]. أسند الفعل (مَنَّ) إلى الفاعل (الله)؛ ليدل على أن الله ينعم ويحسن إلى من يشاء من عباده بعلمه وحكمته؛ فمن صفاته الإنعام والإحسان إلى خلقه؛ فهو المنعم المحسن.

و- وقال تعالى: ﴿يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [يوسف: 92]. "دعا لهم يوسف بالمغفرة مستأنفًا"[37]، وذلك "بأن يغفر الله لهم ذنبهم فيما أتوا إليه، وركبوا منه من الظلم، يقول: عفا الله لكم عن ذنبكم وظلمكم، فستره عليكم"[38]. فأسند فعل الغفران (يغفر) إلى الفاعل وهو (الله)؛ ليدل على أن الله من صفاته غفران الذنوب، ومن أسمائه الغفَّار.

ز- وقال تعالى: ﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ [يوسف: 99]. ادخلوا مصر أي: تمكنوا منها واستقروا فيها. "والظاهر تعلق الدخول على مشيئة الله لما أمرهم بالدخول، علق ذلك على مشيئة الله؛ لأن جميع الكائنات إنما تكون بمشيئة الله، وما لا يشاء لا يكون"[39]. "والتقدير: ادخلوا مصر آمنين إن شاء الله دخلتم آمنين، ثم حذف الجزاء لدلالة الكلام عليه"[40]. وإسناد فعل المشيئة إلى الله دليل على ثبوت صفة المشيئة لله.

2- وروده مبتدأً ست مرات:

"المبتدأ مسند إليه، وهو محكوم عليه، ولا يحكم إلا على الأسماء"[41]. المعرفة لا المجهولة، والخبر مسند تتم الفائدة به مع المبتدأ وهو المحكوم به على المبتدأ[42].

وقد ورد اسم (الله) في هذه المواضع مبتدأً مرفوعًا مسندًا إليه الخبر، ومحكومًا عليه بالخبر حكمًا لُغَويًا:

أ- قال تعالى:﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا﴾ [يوسف: 64] وفي قراءة ﴿حِفْظًا﴾ [43] بمعنى: والله خيركم حفظًا، أو والله خيركم حافظًا، "وذلك أن من وصف الله بأنه خيرهم حفظا فقد وصفه بأنه خيرهم حافظا، ومن وصفه بأنه خيرهم حافظًا فقد وصفه بأنه خيرهم حفظا"[44]. والمعنى أن حفظ الله إياه خير من حفظهم له، لما وكل يعقوب حفظه إلى الله سبحانه حفظه وأرجعه إليه، "ولما قال في يوسف: وأخاف أن يأكله الذئب وقع له من الامتحان ما وقع"[45]. و(خيرٌ) خبر مرفوع اسم تفضيل، والأصل (أخير) حذفت منه الهمزة لكثرة الاستعمال[46]، وفي هذا دلالة على وصف الله والإخبار عنه بأنه خير الحافظين.

ب- وقال تعالى:﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: 18] "والله أستعين على كفايتي شر ما تصفون من الكذب"[47]. "وأستعينه عَلى احتمال ما تَصِفُونَ من هلاك يوسف والصبر على الرزء فيه"[48]. و(المستعان) خبر مرفوع[49]، اسم مفعول من الفعل (استعان)، بمعنى "الذي يستعان به" [50]، وفي هذا دلالة على أن الله يستعان به، و"يوصف بأنه المستعان، الذي يستعين به عباده فيعينهم"[51].

جـ- وقال تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُون﴾ [يوسف: 19]. "والله ذو علم بما يعمله باعة يوسف ومشتروه في أمره ولكنه ترك تغيير ذلك ليمضي فيه وفيهم حكمه السابق في علمه، وليرى إخوة يوسف، ويوسف وأبوه قدرته فيه"[52]. و"(عليمٌ) خبر مرفوع[53]"، صيغة مبالغة من "(عالم)، وهو أبلغُ في الصفة"[54]، وفي هذا دلالة على أن الله عليم كمال العلم بأفعال العباد. "وصفة العلم صفةٌ ذاتيةٌ ثابتةٌ لله-عَزَّ وجلَّ-، ومن أسمائه العليم"[55].

د- وقال تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ﴾ [يوسف: 21] "والله مستول على أمر يوسف يسوسه ويدبره ويحوطه"[56]. أو "على أمر نفسه: لا يُمنَع عما يشاء ولا يُنازَع فيما يريد ويقضي"[57]. و(غالبٌ) خبر مرفوع[58]، اسم فاعل من الفعل (غَلَبَ)[59]، يدل على استمرار الصفة وتجدد الحدث المتعلق بها كلما تجدد السبب، وفي هذا دلالة على إثبات صفة الغلبة لله وهي صفة ذاتية. ومن يغلب ويقهر جميع المخلوقات يستحق أن يُعْبَدَ[60].

ز- وقال تعالى:﴿فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُم قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [يوسف: 66] وكيل "شهيد علينا بالوفاء بما نقول جميعا[61]"، وقيل: قائم بالتدبير، وقيل: شاهد، وقيل: حفيظ، وقيل: "رقيب مطلع"[62]. و(وكيلٌ) خبر مرفوع، صفة مشبهة تدل على الثبوت من (وكل)[63]. وفي هذا دلالة على صفة الوكيل،" وهو اسم من أسماء الله[64].

3- وروده اسمًا لعسى مرة واحدة:

قال تعالى:﴿عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا﴾ [يوسف: 83] (عسى) من أخوات كاد "تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر

ويسمى خبرها[65]". وهي كلمة اطماع وترجي لمقاربة الأمر على سبيل الرجاء والطمع، تقول عسى الله أن يشفي مريضي، تريد أن قرب شفائه مرجو من عند الله تعالى مطموع فيه[66]. وقد وقع في نفس يعقوب أن محنته في بنيه قاربت أن تزول، وأن بوارق الأمل أخذت تلوح له في الأفق، وأن إيمانه بربّه، ورجاءه في رحمته لن يخذلاه أبدًا، ولن يسلماه إلا إلى السلامة والعافية، ولهذا فهو على رجاء بأن الله- سبحانه- سيلطف به، وسيجمع شمله المبدّد، ويعيد إليه أبناءه الذين لعبت بهم يد الأحداث[67]. ولفظ الجلالة (الله) اسم عسى مرفوع، ومسند إليه فعل الرجاء (عسى) عمومًا، ومقيد بالخبر المنسبك من (أن) المصدرية مع الفعل المضارع (يأتيَ) الواقع في محل نصب خبر عسى، و(جميعًا) حال منصوبة قيد للفعل العامل (يأتي)، ووصف لصاحبها الضمير (هم)[68]. وفي هذا دلالة على أن الإله المعبود بحق يُرْجَى ويُؤَمَّل.

4- وروده معطوفًا على ما قبله مرفوعًا مرة واحدة:

العطف هو تابع يدل على معنى مقصود بالنسبة مع متبوعه، يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف[69]. قال تعالى: ﴿أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ [يوسف: 39]. فالإله الواحد هو المقصود بالخيرية بالنسبة لبقية الأرباب المتفرقة، عُطِفَ بأم المتصلة – بعد همزة التسوية- التي "تستعمل عند طلب التصور وإرادة التعيين بعد العلم بالنسبة[70]"، وتستحق الجواب بالتعيين[71]. "فـ(الهمزة) للاستفهام، و(أرباب) مبتدأ مرفوع، و(متفرّقون) نعت لأرباب مرفوع، وعلامة الرفع الواو، و(خير) خبر مرفوع، و (أم) حرف عطف معادل لهمزة الاستفهام، و(الله) معطوف على أرباب مرفوع، و(الواحد) نعت للفظ الجلالة، و(القهّار) نعت ثان مرفوع"[72]. "والمعنى أَأَرْبابٌ مُتَفَرِّقُونَ يريد التفرّق في العدد والتكاثر. يقول أَأَن تكون لكما أرباب شتى، يستعبد كما هذا ويستعبد كما هذا خَيْرٌ لكما أَم أن يكون لكما رب واحد قهار لا يغالب ولا يشارك في الربوبية، بل هو الْقَهَّارُ الغالب"[73]. وفي هذا دلالة على أن الإله المعبود الحق مقصود بالخيرية، موصوف بالوحدانية والقهر.

5- وروده اسمًا لـ(إنّ وأنّ) منصوبًا ثلاث مرات:

أ- قال تعالى:﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾ [يوسف: 52] "أي: لا يجعل فعل الكيد والخيانة هدى ورشدًا، إنما يجعل فعل الكيد والخيانة ضلالًا وغوايةً"[74]. "فلا يثبته ولا ينفذه ولا يمضيه ولا يسدده، أو لا يهديهم في كيدهم حتى يوقعوه على وجه يكون له ما يثبت به ويدوم"[75]. فأخبر الله عن سنته وعادته في كيد الخائنين بالهداية المنفية التي لا توصله إلى غايته بل تفضحه وتعرّيه إذا حصص الحق وزال القناع، وهذا الإخبار جاء على لسان زوجة العزيز[76]. وفي هذا دليل على أن الإله المعبود الحق له عادات وسنن في أفعال عباده، منها أنه لا يهدي كيد الخائنين.

ب- وقال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ [يوسف: 88] "إن الله يثيب المتفضلين على أهل الحاجة بأموالهم في الآخرة بما صنعوا"[77]. وفي هذا دليل على أن الإله المعبود بحق يجزي ويثيب.

جـ- وقال تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [يوسف: 90] "من يتق الله فيراقبه بأداء فرائضه واجتناب معاصيه ويصبر، يقول: ويكفّ نفسه، فيحبسها عما حرَّم الله عليه من قول أو عمل عند مصيبةٍ نزلتْ به من الله ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾، يقول: فإن الله لا يُبْطل ثواب إحسانه وجزاء طاعته إيَّاه فيما أمره ونهاه."[78]. فأخبر الله عن نفسه على لسان يوسف -عليه السلام- أنه لا يضيع أجر المحسنين.

6- وروده مضافًا إليه سبع مرات:

أ- "لفظ الجلالة (الله) أعرف المعارف"[79]، "والإضافة

إلى المعرفة تفيد التعريف إن كان المضاف نكرة، وإلا ازداد بها وضوحًا كما يزداد بالصفة"[80]، كقول الشاعر:

علا زيدُنا يومَ النَّقا رأسَ زيدِكم
بأبيضَ ماضِي الشَّفْرَتَيْنِ يَمانِ[81].

قال تعالى: ﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ [يوسف: 23] و﴿ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ﴾ [يوسف: 79] أي:" أعوذ بالله معاذًا"[82].أو "عياذًا بالله من فعل السوء"[83] "من عَاذ يعوذ عِيَاذًا، وعياذةً ومعاذًا، وعوذًا"[84]، وهذا يدل على أن الاستعاذة والتحصن في مقام الابتلاء بالمعاصي والفتن تكون بالله، فالمعنى: "أعُوذ وأتحصَّن بالله من أن أكونَ من الجاهلينَ الفاسِقِينَ"[85]. فالإله المعبود يُعَاذ به ويُتَحصن.

ب- قال تعالى: ﴿ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا﴾ [يوسف: 38]، الجملة مستأنفة، وقد أضاف الفضل إلى الله، وأراد أن اتباعهم الإيمان بتوفيق من الله وفضل، فالإله المعبود صاحب الفضل في ذلك[86]. وقال تعالى: ﴿أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ﴾ [يوسف: 107] "(غاشية) فاعل مرفوع (من عذاب) جارّ ومجرور نعت لغاشية (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه"[87]. أي: "عقوبة تغشاهم وتجللهم"[88]. فالإله المعبود الحق له عذاب يعذب به من عصاه.

جـ- وقال تعالى:﴿ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: 108] فـ«سبحان اللَّهِ» مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أسبح اللهَ تسبيحًا، ولفظ الجلالة مضاف إليه[89] وسُبْحَانَ الله مَعْنَاهُ بَرَاءَة الله من كل سوء تَنْزِيها لله[90]. وهو "اسم يُعَظَّمُ اللَّهُ بِهِ، وَيُحَاشَى بِهِ مِنَ السوء[91]". وهو هنا يدل على تنزيه الله من كل سوء.

د- قال تعالى: ﴿ وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ [يوسف: 87]، ورد لفظ الجلالة (الله) في هذه الآية مضافًا إليه كلمة (رَوْح) مرتين، وروح الله رحمته، وفرجه، وتنفيسه[92]. "ولا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون الذين يجحدون قدرته على ما شاء تكوينه"[93]. وفي هذا دلالة على أن لله رحمة وفرج وتنفيس في عباده.

7- وروده مجرورًا بحرف (اللام) مرتين:

أ- قال تعالى: ﴿ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاه﴾ [يوسف: 40]. "ليس لكم ولا لأصنامكم حكم، ما الحكم في العبادة والدين إلا لله[94]". "وهو الذي أمر ألا تعبدوا أنتم وجميع خلقه إلا الله الذي له الألوهة والعبادة خالصة دون كل ما سواه من الأشياء[95]".

ب- وقال تعالى: ﴿ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْت﴾ [يوسف: 67] "ما الحكم في ذلك إلا لله، وما في حكمه وقضائه أن يصيبكم فيصيبكم لا محالة"[96]. فـ"هو الذي يحكم وحده وينفذ ما يريد[97]". وفي هذا دلالة على أن الإله المعبود بحق يحكم في عباده وحده في أمر العبادة والدين، ووقوع المصائب، ولا رادَّ لحكمه.

8- وروده مجرورًا بحرف (مِنْ) ست مرات:

أ- قال تعالى: ﴿ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ﴾ [يوسف: 66] "حتى تعطون موثقا من الله، بمعنى الميثاق، وهو ما يوثق به من يمين وعهد[98]". "أثق به وأركن إليه من جهة الله سبحانه، وهو الحلف به[99]". "وإنما جعل الحلف بالله موثقاً منه لأن الحلف به مما تؤكد به العهود وتشدّد[100]". وفي هذا دلالة على أن الإله المعبود بحق توثق العهود والمواثيق بالحلف به.

ب- وقال تعالى: ﴿وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [يوسف: 67] "أي ما أدفع عنكم من الله من أي شيء، فـ (مِن) هنا لاستغراق النفي، أي أن احتياطه هذا لَا يمنع قدر الله تعالى"[101] "فالمقدر لا بد أن يكون"[102].

جـ- وقال تعالى: ﴿مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ

شَيْءٍ﴾ [يوسف: 68] "ما كان يدفع ذلك عنهم ما حكم الله عليهم أنه يصيبهم"[103]. "وما كان ذلك ليرد قضاء قضاه الله تعالى. وهذا يعني: أن العين لو قدر أن تصيبهم لأصابتهم وهم متفرقون كما تصيبهم مجتمعين"[104]. وفي هذين الموضعين دلالة على أن قدر الله وقضاءه نافذ لا محالة.

د- وقال تعالى: ﴿قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ﴾ [يوسف:80] سبق الحديث عنه.

هـ- وقال تعالى:﴿ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: 86]، وقال تعالى: ﴿ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: 96]. "قيل: ما لا تعلمون من حياة يوسف، وأن الله يجمع بيننا وبينه، وقيل: من صحة رؤيا يوسف -عليه السلام-، وقيل: من بلوى الأنبياء بالحزن، ونزول الفرج، وقيل: من أخبار ملك الموت إياي، وكان أخبره أنه لم يقبض روحه، وقيل: ما لا تعلمون هو انتظاره لتأويل الرؤيا، ويحتمل أن يشير إلى حسن ظنه بالله فقط"[105]. وفي هذا دلالة على أن الله يخص عباده المقربين بنوع من العلم يصبر قلوبهم ويجلي بصائرهم ويهون عليهم مصائب الدنيا، فيحيون بقلوب موصولة يتجلى فيها الشعور بحقيقة الألوهية، "وتظهر قيمة الإيمان بالله، ومعرفته سبحانه هذا اللون من المعرفة معرفة التجلي والشهود وملابسة قدرته وقدره، وملامسة رحمته ورعايته، والقلب الذي ذاق هذا النوع من العلم لا تبلغ الشدائد منه مهما بلغت، فنحمد الله على فضله في هذا، فدع ما بينك وبين الله لله الذي يعلم ويرى"[106].

9- ورود مجرورًا بحرف الجر (إلى) مرتين:

أ- قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [يوسف: 86] إني لا أشكو بثي وهو همي أو حاجتي وحزني إلى أحد منكم ومن غيركم، إنما أشكو إلى ربى داعياً له وملتجئاً إليه، فخلوني وشكايتي[107]. وفي هذا دلالة على الإله المعبود بحق يشكى إليه البلاء.

ب- وقال تعالى: ﴿ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَاْ وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ [يوسف: 108] "أدعو إلى الله يعني: لا إلى غيره من ملك أو إنسان أو كوكب أو صنم، إنما دعائي إلى الله وحده[108]. وهي الدعوة إلى شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له"[109]. "وإلى معرفته بصفات كماله ونعوت جلاله ومن جملتها التوحيد والبعث"[110]. وفي هذا دلالة على توحيد الإله المعبود والدعوة إليه وحده.

10- ورود مجرورًا بحرف الجر (الباء) ثلاث مرات:

أ- قال تعالى: ﴿إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [يوسف: 37]." إني برئت من ملة من لا يصدق بالله، ويقر بوحدانيته"[111]. وفي هذا دلالة على التبرؤ ممن لا يؤمن بالإله الواحد، ورفض ملته. ويدل دلالة عكسية على وجوب الإيمان بالإله الواحد.

ب- وقال تعالى: ﴿مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [يوسف: 38] "ما جاز لنا أن نجعل لله شريكًا في عبادته وطاعته، بل الذي علينا إفراده بالألوهة والعبادة"[112]. وفي هذا دلالة على حرمة الإشراك بالإله الواحد المعبود بحق.

جـ- وقال تعالى: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ [يوسف: 106] "يخبر تعالى رسوله أن من يدعوهم إلى الإيمان به وبما جاء به ما يؤمن أكثرهم بالله رباً خالقاً رازقاً إلا وهم مشركون به أصناماً وأوثاناً يعبدونها وهي حقيقة قائمة لو سئل يهودي أو نصراني عن الخالق الرازق المحيي المميت المدبر للكون لقال الله، ولكن هو به مشرك يعبد معه غيره وكذلك حال المشركين الذين أخبر تعالى عنهم، وكثير من أهل الجهل في هذه الأمة القرآنية يدعون غير الله ويذبحون لغير الله وينذرون لغير الله وهم مؤمنون بالله وبما جاء به رسوله من التوحيد والبعث والجزاء والشرع"[113]. وفي هذا دلالة على حرمة الإشراك في عبادة الإله الواحد المعبود بحق بأي نوع من أنواع الشرك.

11- وروده مجرورًا بحرف الجر (التاء) أربع مرات:

أ- قال تعالى:﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ﴾ [يوسف: 73] ورد هذا القسم في سورة يوسف أربع مرات، "و(التاء) حرف جر وقسم و(الله) لفظ الجلالة مجرور بتاء القسم، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره نقسم"[114]. و"التاء بدل من واو القسم عند الجمهور، وقيل: من الباء، وقيل: أصل بنفسها، ولا تدخل إلا على هذا الاسم الشريف دون سائر أسمائه سبحانه، وقد دخلت نادرًا على الرب، وعلى الرحمن[115]"." وإنما جعلت تاء لكثرة ما جرى على ألسن العرب في الأيمان في قولهم والله"[116]. و"لأن التاء تختص بالقسم في شيء متعجب منه[117]". وفي هذا دلالة على أن لفظ الجلالة (الله) يقسم به بالتاء، والراجح أن التاء بدل من الواو، و"معنى تَاللَّهِ: واللَّه"[118]. وما قيل في هذا الموضع يقال في بقية المواضع، ويختلف المقسم عليه فقط، وهي:

ب- قال تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ [يوسف: 85].

جـ- وقال تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ [يوسف: 91].

د- وقال تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾ [يوسف: 95].

الخاتمة:

الحمد لله أولًا وآخرًا، وبكرةً وعشيًا، على نعمه السابغات، وآلائه الجسيمات. وفي ختام هذا البحث، نستعين بالله في إيجاز نتائجه، وتوصياته، فنقول:

أولًا: أهم النتائج:

1- ورد لفظ الجلالة (الله) في سورة يوسف أربعًا وأربعين مرة، مرفوعًا ومنصوبًا ومجرورًا.

2- ورد لفظ الجلالة (الله) في السورة فاعلًا مسندًا إليه عدم إنزال السلطان بآلهة أخرى، ومسندًا إليه فعل المشيئة، والحكم القدري الكوني، والإيثار، والمَن، والغفران.

3- ورد لفظ الجلالة (الله) في السورة مبتدأ مسندًا إليه الخيرية في الحفظ، والاستعانة به، وكمال العلم، والغلبة، والرقابة على كل شيء.

4- ورد لفظ الجلالة (الله) في السورة اسمًا لعسى مرة واحدة دالاً على الرجاء والأمل.

5- ورد لفظ الجلالة (الله) في السورة معطوفًا على ما قبله مقصودًا بالخيرية موصوفًا بالوحدانية والقهر مرة واحدة.

6- ورد لفظ الجلالة (الله) في السورة اسمًا لـ(إِنَّ وأَنَّ) ثلاث مراتٍ مؤكدًا بهما، ومسندًا إليه عدم هداية كيد الخائنين، والجزاء والثواب، وعدم إضاعة أجر المحسنين.

7- ورد لفظ الجلالة (الله) في السورة مضافًا إليه العياذ به، والفضل، والعذاب، والتسبيح، والرَوْح سبع مرات.

8- ورد لفظ الجلالة (الله) مجرورًا باللام مرتين، وبمِنْ ست مرات، وبإلى مرتين، وبالباء ثلاث مرات، وبتاء القسم أربع مرات.

ثانيًا: أهم التوصيات:

1- دراسة لفظ الجلالة (الله) في سياق الآيات من نواحٍ بلاغية وصرفية .

2- العناية في المناسبة في الجمع بين لفظ الجلالة (الله) وأسماء الله في آيات السورة.

3- دراسة بقية أسماء الله الحسنى في سورة يوسف.

الهوامش:

(1) ينظر: معجم اللغة العربية (1/ 762، 764).
(2) ينظر: تهذيب اللغة (14/ 48).
(3) المصدر الصناعي هو: أن يُزاد على اللفظة ياء مشددة، وتاء التأنيث، كالحرية، والوطنية، والإنسانية. ينظر: شذا العرف (61).
(4) العين (8/ 161).
(5) المعجم الوسيط (2/ 832).
(6) ينظر: المجلى في شرح القواعد المثلى (98).
(7) ينظر: البلاغة العربية (2/ 130).
(8) التعريفات (104–105). التوقيف على مهمات التعاريف (167).
(9) ينظر: الصفات الإلهية (178).
(10) ينظر: فقه الأسماء الحسنى (74).
(11) ينظر: اللباب في علوم الكتاب (1/ 144).
(12) ينظر: تفسير مقاتل (2/ 317). جامع البيان للطبري (13/ 5).
(13) ينظر: الكشف والبيان (5/ 196).
(14) ينظر: مسند البزار من مسند مصعب بن سعد، رقم الحديث: 1153 (3/ 352) وفي سنده الحسين بن عمرو العنقزي، ووثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 219). وقد حسنه ابن حجر في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (14/ 739).
(15) محاسن التأويل (6/ 144).
(16) ينظر: التفسير الوسيط (7/ 299).
(17) ينظر: الكامل في اللغة والأدب (3/ 108).
(18) ينظر: المصباح المنير (1/ 19). مقاييس اللغة (1/ 127). مختار الصحاح (20). لسان العرب (13/ 467).
(19) النهاية في غريب الحديث والأثر (2/ 210).
(20) جامع البيان: للطبري (1/ 133).
(21) رسالة في أسس العقيدة (18).
(22) ينظر: فقه الأسماء الحسنى (77).
(23) ينظر: شرح الكافية الشافية (2/ 576). والنحو التطبيقي (346/1).
(24) أمالي ابن الحاجب (2/ 779).
(25) ينظر: جامع البيان: للطبري (13/ 165).
(26) زاد المسير (4/ 189).
(27) تفسير السمعاني (3/ 52).
(28) باهر البرهان في معانى مشكلات القرآن (2/ 721).
(29) الموسوعة القرآنية (10/ 140).
(30) جامع البيان: للطبري (13/ 287).
(31) تأويلات أهل السنة (6/ 273). تفسير القرآن العزيز (2/ 336)
(32) ينظر: شرح الطحاوية (452).
(33) ينظر: الكشف والبيان (5/ 253). جامع البيان: للطبري (13/ 329)
(34) اللباب في علوم الكتاب (11/ 204).
(35) ينظر: تفسير السمعاني (3/ 62). الكشف والبيان (5/ 253).
(36) تاج العروس (36/ 194).
(37) معانى القرآن: للأخفش (1/ 400).
(38) جامع البيان : للطبري (13/ 331).
(39) البحر المحيط (6/ 326)
(40) الكشاف (2/ 505).
(41) فتح رب البرية (327).
(42) فتح رب البرية (334).ينظر: النحو الواضح (2/ 111).
(43) قراءة عامة القرَّاء ما عدا حمزة والكسائي وخلف وحفص فقد قرءوا «حَافِظًا» ينظر: شرح طيبة النشر (ص: 256).
(44) ينظر: جامع البيان: للطبري (16/ 160) .
(45) فتح القدير: للشوكاني (3/ 46).
(46) ينظر: شرح التصريح (2/ 92).
(47) جامع البيان: للطبري (13/ 40).
(48) الكشاف (2/ 452).
(49) ينظر: إعراب القرآن للنحاس (2/ 195).
(50) غرائب القرآن ورغائب الفرقان (5/ 59).
(51) صفات الله عز وجل (314).
(52) جامع البيان: للطبري (13/ 49–50).
(53) الجدول في إعراب القرآن (12/ 398).
(54) شرح المفصل: لابن يعيش (1/ 43، 92).
(55) صفات الله عز وجل (255).
(56) جامع البيان: للطبري (13/ 65).
(57) الكشاف (2/ 454).
(58) ينظر: إعراب القرآن: للدعاس (2/ 83).
(59) ينظر: معجم الصواب اللغوي (1/ 558). ومعجم اللغة العربية (2/ 1632).
(60) فتح الله الحميد المجيد (269–270).صفات الله عز وجل (264).
(61) جامع البيان: للطبري (13/ 236).
(62) البحر المحيط (6/ 298).
(63) ينظر: إعراب القرآن: للنحاس (3/ 161). ومعجم اللغة العربية (3/ 2490).
(64) ينظر: صفات الله عز وجل (372–373).
(65) التطبيق النحوي (138).
(66) ينظر: البحر المحيط (4/ 43). والمفصل في صنعة الإعراب (359).
(67) ينظر: التفسير القرآني للقرآن (7/ 32).
(68) ينظر: الجدول في إعراب القرآن (13/ 47)، والبلاغة العربية (1/ 460).
(69) التعريفات (151).

(70) عروس الأفراح (1/ 432).
(71) ينظر: شرح الشواهد الشعرية (3/ 335).
(72) الجدول في إعراب القرآن (12/ 431).
(73) الكشاف (2/ 471).
(74) تأويلات أهل السنة (6/ 254).
(75) فتح البيان (6/ 354).
(76) ينظر: تفسير ابن كثير (4/ 338) وتفسير الشعراوي (11/ 6991).
(77) جامع البيان :للطبري (13/ 324). بحر العلوم (2/ 208).
(78) جامع البيان : للطبري (14/ 562).
(79) النحو الوافي (3/ 38). الدر المصون (1/ 24).
(80) شرح التسهيل (1/ 147).
(81) خزانة الأدب (2/ 224).
(82) معانى القرآن: للأخفش (1/ 397)
(83) البحر المحيط (6/ 257).
(84) تفسير حدائق الروح والريحان (13/ 410)
(85) تفسير المراغي (12/ 128).
(86) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (3/ 110). والجدول في إعراب القرآن (12/ 430).
(87) الجدول في إعراب القرآن (13/ 76).
(88) معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن (3/ 204).
(89) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (3/ 225). إعراب القرآن للدعاس (3/ 13).
(90) ينظر: حروف المعاني والصفات (18). جامع البيان للطبري (15/ 31).
(91) تفسير ابن كثير(1/ 133).
(92) البحر المحيط (6/ 315).
(93) جامع البيان: للطبري (13/ 314).
(94) البحر المحيط (6/ 278).
(95) جامع البيان: للطبري (13/ 165).
(96) تأويلات أهل السنة (6/ 263).
(97) البحر المحيط (6/ 298).
(98) جامع البيان: للطبري (13/ 234).
(99) فتح القدير: للشوكاني (3/ 47).
(100) الكشاف (2/ 487).
(101) زهرة التفاسير (7/ 3840).
(102) تيسير الكريم الرحمن (402).
(103) تأويلات أهل السنة (6/ 264).
(104) التفسير الوسيط: للواحدي (2/ 622).
(105) البحر المحيط (6/ 325).
(106) في ظلال القرآن (4/ 2026).
(107) ينظر: الكشاف (2/ 499)، النكت والعيون (3/ 71).
(108) البحر المحيط (6/ 333).
(109) تفسير ابن كثير (4/ 362).
(110) عناية القاضي وكفاية الراضي (5/ 210).
(111) جامع البيان: للطبري (13/ 160).
(112) المرجع السابق (13/ 162).
(113) أيسر التفاسير للجزائري (2/ 651).
(114) إعراب القرآن وبيانه (5/ 26).
(115) فتح القدير: للشوكاني (3/ 51).
(116) جامع البيان: للطبري (13/ 256).
(117) التحرير والتنوير (19/ 153).
(118) معاني القرآن وإعرابه: للزجاج (3/ 120).

المصادر والمراجع:

1- **إعراب القرآن**، النحاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس(المتوفى: 338هـ)

2- **إعراب القرآن الكريم**، الدعاس، أحمد عبيد الدعاس- أحمد محمد حميدان - إسماعيل محمود القاسم (الناشر: دار المنير ودار الفارابي - دمشق، ط:1- 1425هـ).

3- **إعراب القرآن وبيانه**، درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى (المتوفى : 1403هـ) (الناشر: دار الإرشاد للشئون الجامعية، حمص، سورية- دار اليمامة، دمشق، بيروت- دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط:4- 1415هـ) عدد المجلدات:10.

4- **أمالي ابن الحاجب**، عثمان بن عمر (المتوفى: 646هـ) ت: فخر قدارة (الناشر: دار عمار، الأردن، دار الجيل، بيروت، 1409هـ-1989م)، عدد الأجزاء:2.

5- **أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير**، الجزائري، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري (الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، السعودية، ط5:-1424هـ-2003م) عدد الأجزاء: 5.

6- تعليق: عبد المنعم خليل إبراهيم (الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:1- 1421هـ).

7- **باهر البرهان في معاني مشكلات القرآن**، النيسابوري الغزنوي، محمود بن أبي الحسن (علي)، الشهير بـ(بيان الحق) (المتوفى: بعد 553هـ)، ت: رسالة علمية: سعاد بنت صالح بن سعيد بابقي (الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، د:ط، 1419هـ.

8- **بحر العلوم**، السمرقندي، نصر بن محمد بن أحمد، (المتوفى: 373هـ).

9- **البحر المحيط في التفسير**، أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ) ت: صدقي محمد جميل (الناشر: دار الفكر - بيروت، د:ط، 1420هـ)

10- **البلاغة العربية**، حَبَنَّكَة الميداني عبد الرحمن بن حسن، المتوفى: 1425هـ،(الناشر: دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، ط1:-1416هـ - 199م) عدد الأجزاء: 2.

11- **تاج العروس من جواهر القاموس**، الزَّبيدي، محمّد بن محمّد

بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ) ت: مجموعة من المحققين (الناشر: دار الهداية، د:ب، د:ط، د:ت).

12- **تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد**، ابن عاشور ، محمد الطاهر بن محمد (المتوفى: 1393هـ) (الناشر: الدار التونسية للنشر – تونس، د: ط، 1984هـ) عدد الأجزاء : 30.

13- **التعريفات**، الجرجاني، علي بن محمد بن علي، المتوفى: 816هـ، ت: جماعة من العلماء بإشراف الناشر (الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ط:1- 1403هـ -1983م) عدد الأجزاء: 1.

14- **تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن**، الهرري، محمد الأمين بن عبد الله، مراجعة: الدكتور هاشم محمد علي (الناشر: دار طوق النجاة، بيروت– لبنان، ط:1- 1421هـ - 2001م) عدد الأجزاء: 33.

15- **تفسير الشعراوي**، محمد متولي (المتوفى: 1418هـ) (الناشر: مطابع أخبار اليوم، د:ب، د:ط، 1997م)عدد الأجزاء: 20.

16- **تفسير القرآن**، السمعاني، منصور بن محمد بن عبد الجبار (المتوفى: 489هـ)، ت: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس (الناشر: دار الوطن، الرياض–السعودية، ط1، 1418هـ- 1997م).

17- **تفسير القرآن العزيز**، ابن أبي زمنين، محمد بن عبد الله بن عيسى المري، (المتوفى:399هـ)، ت: أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز (الناشر: الفاروق الحديثة مصر القاهرة، ط1: 1423هـ-2002م) عدد الأجزاء:5.

18- **تفسير القرآن العظيم**، ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير (المتوفى: 774هـ) ت: محمد حسين شمس الدين (الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون– بيروت، ط:1- 1419هـ).

19- **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله (المتوفى: 1376هـ)، ت: عبد الرحمن بن معلا اللويحق (الناشر: مؤسسة الرسالة، ط:1- 1420هـ -2000 م) عدد الأجزاء:1.

20- **التفسير القرآني للقرآن**، الخطيب، عبد الكريم يونس الخطيب (المتوفى: بعد 1390هـ) (الناشر: دار الفكر العربي – القاهرة، د:ط، د:ت).

21- **تفسير المراغي**، أحمد بن مصطفى(المتوفى: 1371هـ) (الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، ط1- 1365هـ- 1946م) عدد الأجزاء: 30.

22- **تفسير مقاتل بن سليمان**، البلخي، مقاتل بن سليمان، المتوفى: 150هـ، ت: عبد الله محمود شحاته (الناشر: دار إحياء التراث– بيروت، ط1-1423هـ).

23- **تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)**، محمد بن محمد بن محمود (المتوفى: 333هـ)، ت: د. مجدي باسلوم (الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1، 1426هـ - 2005 م) عدد الأجزاء: 10.

24- **التفسير الوسيط للقرآن الكريم**، الطنطاوي، محمد سيد، (الناشر: دار نهضة مصر، القاهرة، ط1-جزء1-5، 1997م، جزء 6-15، 1998م).

25- **التطبيق النحوي**، الراجحي، الدكتور عبده الراجحي (الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط:1- 1420هـ 1999م) عدد الأجزاء:1.

26- **تهذيب اللغة**، الأزهري الهروي، محمد بن أحمد، المتوفى: 370هـ، ت: محمد عوض مرعب (الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1:-2001م) عدد الأجزاء: 8.

27- **التوقيف على مهمات التعاريف**، المناوي، محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي، المتوفى:1031هـ، (الناشر: عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروت–القاهرة ط1:-1410هـ-1990م) عدد الأجزاء: 1

28- **جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)**، محمد بن جرير، المتوفى: 310هـ، ت: الدكتور عبد الله التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات بدار هجر الدكتور عبد السند يمامة (الناشر: دار هجر، ط1-1422هـ)عدد الأجزاء: 26 مجلد.

29- **جامع البيان في تفسير القرآن**، الإيجي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد (المتوفى: 905هـ) (دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت، ط1:- 1424هـ) عدد الأجزاء: 4.

30- **الجدول في إعراب القرآن الكريم**، صافي، محمود بن عبد الرحيم صافي (المتوفى: 1376هـ)، الناشر: دار الرشيد، دمشق، مؤسسة الإيمان، بيروت، ط:4، 1418هـ.

31- **حروف المعاني والصفات**، الزجاجي، عبد الرحمن بن إسحاق (المتوفى: 337هـ) ت: علي توفيق الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1:- 1984م عدد الأجزاء:1.

32- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، المتوفى: 430هـ، (الناشر: السعادة- بجوار محافظة مصر، 1394هـ- 197م)عدد الأجزاء:10.

33- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، البغدادي، عبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى: 1093هـ) ت: عبد السلام هارون (الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4-1418هـ - 1997م) عدد الأجزاء: 13.

34- **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، السمين الحلبي، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم (المتوفى: 756هـ) ت: الدكتور أحمد محمد الخراط (الناشر: دار القلم، دمشق، د:ط، د:ت) عدد الأجزاء: 11.

35- **زاد المسير في علم التفسير**، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، المتوفى: 597هـ، ت: عبد الرزاق المهدي(الناشر: دار الكتاب العربي- بيروت، ط:1422،1هـ).

36- **رسالة في أسس العقيدة**، السعوي، محمد بن عودة السعوي (الناشر: وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – السعودية، ط:1-1425هـ) عدد الأجزاء:1.

37- **زهرة التفاسير**، أبو زهرة، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد (المتوفى: 1394هـ) (دار النشر: دار الفكر العربي، د:ب، د:ط، د:ت) عدد الأجزاء: 10.

38- **شرح تسهيل الفوائد**، ابن مالك، محمد بن عبد الله (المتوفى: 672هـ) ت: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون (الناشر:

هجر للطباعة والنشر، ط:1- 1410هـ - 1990م) عدد الأجزاء: 4.

39- **شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو**، الأزهري، خالد بن عبد الله (المتوفى: 905هـ) (الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، ط1:- 1421هـ- 2000م)عدد الأجزاء: 2

40- **شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية** «لأربعة آلاف شاهد شعري»، شُرَّاب، محمد بن محمد حسن شُرَّاب (الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط:1- 1427 هـ- 2007م)عدد الأجزاء:3.

41- **شرح طيبة النشر في القراءات:** أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)ت: الشيخ أنس مهرة، (الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ط: الثانية، 1420هـ - 2000م). عدد الأجزاء: 1

42- **شرح العقيدة الطحاوية**، ابن أبي العز الحنفي، المؤلف: محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، (المتوفى: 792هـ) ت: أحمد شاكر (الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية، والأوقاف والدعوة والإرشاد، السعودية، ط:1،1418هـ) . عدد الأجزاء:1.

43- **شرح الكافية الشافية**، ابن مالك، محمد بن عبد الله (المتوفى: 672هـ)، ت: عبد المنعم أحمد هريدي (الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي، مكة المكرمة، ط:1، د: ت) عدد الأجزاء: 5.

44- **شرح المفصل للزمخشري**، ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السراي (المتوفى: 643هـ) قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب (الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط:1-1422هـ -2001 م) عدد الأجزاء: 6.

45- **صحيح ابن حبان**، محمد بن حبان، المتوفى:354هـ، ت: شعيب الأرنؤوط (الناشر: مؤسسة الرسالة-بيروت، ط:2-1414-1993)عدد الأجزاء:18.

46- **صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة**، السقاف، علوي بن عبد القادر(الناشر: الدرر السنية، دار الهجرة، دب، ط:3-1426هـ-2006م)عدد الأجزاء:1.

47- **الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه**، جامي علي، محمد أمان بن علي، المتوفى:1415هـ، (الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1:-1408هـ) عدد الأجزاء:1.

48- **عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح**، السبكي، أحمد بن علي بن عبد الكافي (المتوفى: 773 هـ) ت: الدكتور عبد الحميد هنداوي (الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط: 1، 1423هـ - 2003م) عدد الأجزاء:2.

49- **عنَايةُ القَاضِي وكِفَايةُ الرَّاضِي عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي**، الشهاب، أحمد بن محمد بن عمر(المتوفى: 1069هـ)(الناشر: دار صادر، بيروت، د:ط، د:ت) عدد الأجزاء: 8

50- **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، النيسابوري، الحسن بن محمد بن حسين القمي (المتوفى: 850هـ) ت: الشيخ زكريا عميرات (الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط :1 - 1416هـ).

51- **فتحُ البيان في مقاصد القرآن**، خان، محمد صديق خان(المتوفى: 1307هـ) تقديم: عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري (الناشر: المَكتبة العصريَّة للطبَاعـة والنَّشْـر، صَـيدَا - بَيـروت، د:ط، 1412هـ - 1992م) عـدد الأجزاء: 15.

52- **فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية**، الحازمي، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي (الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ط1، 1431هـ -2010م). عدد الأجزاء:1.

53- **فتح القدير**، الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (المتوفى: 1250هـ) (الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، ط1: - 1414هـ).

54- **فتح الله الحميد المجيد في شرح كتاب التوحيد**، محسن، حامد بن محمد بن حسين، ت: بكر بن عبد الله أبو زيد (الناشر: دار المؤيد، ط:1 -1417هـ-1996م) .

55- **فقه الأسماء الحسنى**، عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، (الناشر: دار التوحيد للنشر، الرياض، ط: 1- 1429هـ).

56- **في ظلال القرآن**، قطب، سيد قطب إبراهيم، (المتوفى: 1385هـ) (الناشر: دار الشروق - بيروت- القاهرة، ط: 17- 1412هـ).

57- **القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى**، العثيمين، محمد بن صالح، المتوفى:1421هـ، (الناشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط3-1421هـ/2001م) عدد الأجزاء:1.

58- **الكامل في اللغة والأدب**: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (المتوفى: 285هـ)

59- ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة، ط: الثالثة 1417هـ - 1997م عدد الأجزاء: . 4.

60- **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) (الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، ط: 3 - 1407هـ) عدد الأجزاء:4.

61- **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم، المتوفى: 427هـ، ت: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة: نظير الساعدي (الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط:1-1422هـ- 2002م).

62- **لباب التأويل في معاني التنزيل**، الخازن، علي بن محمد بن إبراهيم، المتوفى: 741هـ، تصحيح: محمد علي شاهين(الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط:1-1415هـ).

63- **اللباب في علوم الكتاب**، الدمشقي، عمر بن علي بن عادل الحنبلي (المتوفى: 775هـ) ت: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض (الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط: 1، 1419هـ -1998م) عدد الأجزاء: 20.

64- **لسان العرب، ابن منظور**، محمد بن مكرم بن على (المتوفى: 711هـ) (الناشر: دار صادر - بيروت، ط:3- 1414هـ) عدد الأجزاء: 15

65- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:** لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، (المتوفى: 807هـ)، ت: حسام الدين

القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، 1414هـ، 1994م).
66- **المجلى في شرح القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى** لابن عثيمين، الكواري، كاملة بنت محمد بن جاسم (الناشر: دار ابن حزم، ط1-1422هـ-2002م.
67- **محاسن التأويل**، القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد، المتوفى: 1332هـ، ت: محمد باسل عيون السود (الناشر: دار الكتب العلمية-بيروت، ط:1- 1418هـ).
68- **مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين**، ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب، المتوفى:751هـ، ت: محمد المعتصم بالله البغدادي(الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، ط3-1416هـ - 1996م) عدد الأجزاء:2.
69- **مسند أحمد بن حنبل**، أحمد بن محمد، المتوفى: 241هـ، ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: عبد الله التركي(الناشر: مؤسسة الرسالة، ط:1-1421هـ - 2001م).
70- **مسند ابن أبي شيبة**، عبد الله بن محمد، المتوفى: 235هـ، ت:عادل العزازي، وأحمد المزيدي (الناشر: دار الوطن-الرياض، ط:1-1997م)عدد الأجزاء:2.
71- **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار**، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، المتوفى: 292هـ، ت: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون(الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: 1 (بدأت 1988م، وانتهت 2009م) عدد الأجزاء:18.
72- **المسند الصحيح المختصر**، النيسابوري، مسلم بن الحجاج، المتوفى: 261هـ، ت: محمد فؤاد عبد الباقي (الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، د:ط، د:ت)عدد الأجزاء:5.
73- **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، الفيومي، أحمد بن محمد بن علي (المتوفى: 770هـ) (الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، د:ط، د:ت)عدد الأجزاء: 2.
74- **معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى**، التميمي، محمد بن خليفة (الناشر: أضواء السلف، الرياض، السعودية، ط:1-1419هـ/1999م)عدد الأجزاء:1.
75- **مختار الصحاح**، الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (المتوفى: 666هـ) ت: يوسف الشيخ، (الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط: 5- 1420هـ / 1999م) عدد الأجزاء: 1
76- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) ت: (17) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية، ط: 1، 1419هـ.
77- **معانى القرآن** للأخفش، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: 215هـ) ت: الدكتورة هدى محمود قراعة (الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط:1 -1411هـ - 1990م)عدد الأجزاء: 2.
78- **معاني القرآن وإعرابه**، الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، (المتوفى: 311هـ) ت: عبد الجليل عبده شلبي (الناشر: عالم الكتب - بيروت، ط1:- 1408هـ - 1988م).
79- **معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي**، عمر، الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل (الناشر: عالم الكتب، القاهرة، ط:1- 1429 هـ -2008م).
80- **معجم اللغة العربية المعاصرة**، مختار، د. أحمد مختار، المتوفى: 1424هـ، بمساعدة فريق عمل (الناشر: عالم الكتب، د:ب، ط:1-1429هـ- 2008م) عدد الأجزاء: 4. **معجم مقاييس اللغة**، ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا (المتوفى: 395هـ) ت: عبد السلام هارون (الناشر: دار الفكر، د:ب، د:ط، 1399هـ - 1979م).عدد الأجزاء: 6
81- **معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن**، الجمل، حسن عز الدين بن حسين بن عبد الفتاح، (الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط :1 -2003 - 2008م).
82- **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مصطفى، والزيات، وعبدالقادر، والنجار، إبراهيم وأحمد وحامد ومحمد (الناشر: دار الدعوة، د:ب، د:ط، د:ت).
83- **المفصل في صنعة الإعراب**، الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) ت: د. علي بو ملحم (الناشر: مكتبة الهلال - بيروت، ط: 1- 1993م) عدد الأجزاء: 1.
84- **النحو التطبيقي، هادي**، هادي نهر(الناشر: عالم الكتب الحديث، إربد، وجدار للكتاب العالمي، عمّان، ط :1-1429هـ-2008م) عدد الأجزاء:2.
85- **النحو الواضح في قواعد اللغة العربية**، الجارم وأمين، على الجارم ومصطفى أمين (الناشر: الدار المصرية السعودية، د:ط، د:ت) عدد الأجزاء: 2.
86- **الموسوعة القرآنية**، الأبياري، إبراهيم بن إسماعيل (المتوفى: 1414هـ) (الناشر: مؤسسة سجل العرب، د:ط، 1405هـ).
87- **النحو الوافي**، حسن، عباس حسن (المتوفى: 1398هـ) (الناشر: دار المعارف، دب، ط: 15 ، د:ت) عدد الأجزاء: 4.
88- **النكت والعيون**، الماوردي، علي بن محمد بن محمد بن حبيب (المتوفى: 450هـ) ت: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم (الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان)
89- **النهاية في غريب الحديث والأثر**: الجزري، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني ابن الأثير (المتوفى: 606هـ) ت : طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، د: ط، 1399هـ - 1979م عدد الأجزاء: 5.
90- **الوسيط في تفسير القرآن المجيد**، الواحدي النيسابوري، علي بن أحمد بن محمد (المتوفى: 468هـ)، ت: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، وآخرون (الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط:1-1415هـ - 1994م) عدد الأجزاء:4.

The Majestic Name of "Allah" and Its Lexical-Structural Implications in Surah Yusuf: A Descriptive Analytical Study

Taha Hadi Hussein Qahim **Salah Naji Mohammad Ali**

Abstract

This study aims to elucidate the lexical-structural and implications of the name of Allah in Surah Yusuf, highlighting the meanings and connotations that aid in understanding and reinforcing the profound sense of knowing Allah, fearing Him, loving Him, and worshipping Him. These implications have a clear impact on individuals and society when approached thoughtfully. The study adopts a descriptive-analytical approach and is structured into an introduction, two main sections, and a conclusion. The introduction outlines the reasons for choosing the topic, its objectives, previous studies, research boundaries, the problem, significance, methodology, and design. The first section defines the conceptual framework of the lexical implications of the name of Allah, while the second examines the lexical, terminological, and structural implications of the name of Allah. The study concluded with several findings, the most important of which is that the name of "Allah" appears forty-four times in Surah Yusuf across nominative, accusative, and genitive cases, serving diverse structural functions. Consequently, it recommends further exploration of the remaining names of Allah in Surah Yusuf .

Keywords: Lexical implications, name of Allah, Subject (Elmusnad eleh), Nominative, Genitive.